

157218 – شراء منزل عن طريق البنك الفرنسي

السؤال

أنا موظف في شركة الكهرباء السعودية. وقد قامت الشركة بالتعاقد مع بنك الراجحي وبنك سامبا والبنك الفرنسي على أن يقوموا بشراء منزل للموظف بفأئده ثابتة 3.25 وتقوم الشركة بدفع 70% من الفوائد مساعدة منها للموظف . فهل يجوز التعامل مع البنك الفرنسي الذي هو أحسنهم حيث يعطي الى 80 راتب بينما الراجحي لا يعطي إلا 40 راتب وهذا لا يكفي لشراء منزل مع العلم ان البنك يشترط تحويل الراتب عليه. وجزاكم الله خيرا

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان البنك يشتري المنزل ثم يبيعه على الموظف بثمن مقسط أعلى من ثمنه الحال ، وتساهم الشركة بدفع 70% من الربح الذي للبنك ، فلا حرج في ذلك ، وهو ما يسمى بيع المرابحة للآمر بالشراء ، والمهم أن يمتلك البنك المنزل قبل بيعه على الموظف لئلا يكون من بيع ما لا يملك ، ولئلا يكون حيلة على القرض الربوي .
وينظر للفائدة : سؤال رقم (110006) ورقم (2128) ورقم (129312) ورقم (40000)
وإذا تمت المعاملة بالصورة الصحيحة ، فلا حرج في تحويل الراتب على البنك – ولو كان البنك ربويا – ؛ لأن ذلك وسيلة لحفظ حق البنك ، ليتسنى له الخصم من الراتب قبل استلامه ، وينبغي سحب ما تبقى من الراتب مباشرة بعد أخذ البنك قسطه الشهري ؛ حتى لا يستفيد البنك الربوي من هذا المال في معاملاته .
والله أعلم .